

شوقاً للنور الأوحـد  
لا صحن أو لا مشـهد  
طافت من حول المرقـد  
لابن المختار محمـد  
فردا .. قاسى و استشهد  
طفـي الحزن المشـتد  
نار فيه لا تخمـد  
ما عاش .. و لا لم يوجد

شوقاً أنوار الغرقـد  
شوقاً آيات الـآل  
للآيات الفـي حج  
للمقتول المسـوم  
مفرود مثل السـبط  
شـجـو لـون الأيـام  
من قد ضـيع محبوبـا  
و القلب بـدون حبيب

سـلاماً	لشـهيد علمه قد شـعّ ازدهـارا
لقبـر	نوره قد صار للأجيـال منـارة
شـهيداً	بالسـوم انـفـطـرت أحشـاه انـفـطـارا
وحيـداً	هُـدـمت قـبـته فـازداد انتـصـارا

للـبقـيع ويـلاه	شـكـوتـي إلـى الله	للـقـبـور هـدـمت .. آه للـبقـيع
حـرقـة الزـيارـة	فاضت اصـطـبارا	قد طفت آلامها من بين الدموع
للـبقـيع ويـلاه	ليت تنقـع الآه	إنما قبـرك محفور في ضلوعي
مرقد الكرامات	أرضه السماوات	في علاه شامخ بالشأن الرفيع

إذ أحللتكم إحراما  
إنني المحرم أعواما  
عن لذاتي آلاما  
عن أرض الجد هاما  
حزنا ييكى تهياما  
غصبا عنى إرغاما  
هاقد فاضت ظلاما  
من بعدك همى داما

قد أحرمتم أياما  
من حزن القلب الدامي  
مالي لا أحرم فجعا  
و السبط اليوم طريقا  
لا أنسى عند القبر  
ماض إنى يا جدي  
خذني عن هذى الدنبا  
عمري الباقى آلام

وداعا	وطن الأهل .. وداعا أرض الضياء
و وعدى	يوم عاشوراء مخضوبا بالدماء
قريبى	ستعود نسوتى من بعد السباء
لتحكى	عن جراح الجسد الثاوى فى العراء

راحل إلى الله	آه واحسبنا	من عذاب طفلة بالسوط ترزع
جسد من الآه	الثرى مصلاه	غسله فيض الدما من جسم موزع
أحرمت دماؤه	و الثرى رداؤه	قائلا (( لبيك )) من رأس سوف يرفع
الوداع ألم	و اللقا محرم	فوداعا من دموع القلب الملوغ

حزننا و القلب المتعب  
من قلبي الذاوي للرب  
للطف الدامي الملهب  
و ابكوا يا شيعه .. زينب  
دما في الرمح يشخب

أرخيت الجفن الملهب  
أسلمت الروح العليا  
لا تبكوني و لتبكوا  
لا تبكوني في فقدي  
لوجه الغالي يبقى

مألومنا و الإحساسنا  
و ابكوا سبطا قد قاسى  
فوق الرمح الأنفاسنا  
حقدا .. للصدر داسنا  
حزننا .. و ابكوا العباسنا

قد أسلمت الأنفاسنا  
لكن لا تبكوا فقدي  
وجهنا دام قد أمضى  
و ابكوا .. لا تنسوا شمرا  
وابكوا القاسم و الأكبر

طاهر كرمه الجبار المكرم	فـرأس
فوق رمح .. ثغره بالقرآن تتم	تعلا
ذلك الرمح على عينيه جرى الدم	إذا مال
و من الرمح على الأيتام تالم	ذبـيح

كنت في العاشر أرنو الجسم المبضع  
جنبه سهم .. عليه القلب المقطع  
واشهيذا رأسه فوق الرمح يرفع  
كلما جالت عليه الخيل توزع

أنا من يتاماه  
للذي تغفر  
عافرا برمضاه  
وارضيض حافر

آه واحسـيناه  
و هربت للبر  
آه واحسـيناه  
واذبـيح عاشر

جاءت تخطو بالعبرة  
من هذي ؟ فجعا تبكي  
للقبر الغالي ترنو  
إبني المسموم الغالي  
من ذا أوري آلامي  
عن آلامي عن حزني  
أنسى عصري بالباب  
لكن لا أنسى القبرا

سعيًا إذ تبكي حسرة  
هذي فاطمة الزهرا  
في دمع العين العبرى  
من ذا قد هدم قبره  
نارا في قلبي توري  
من ذا يا ربي ادري  
أنسى ضلعي و الكسرة  
ظلت في قلبي الذكرى

أصلي	تربك الغالي و أجري دمع العيون
لقبر	ظل محفورا بحزني بين العيون
أزور	تربة القبر بعمق القلب الحزين
وداعا	من عذابي و جمار الهم الدفين

للبيوع و الآل	جمر مدمعي سال	للبيوع قد بقت ترفو بالعذاب
فكأنما الباب	عاد و هو لهاب	و أنا أرمى بطفلي من خلف بابي
هكذا البليبا	هكذا الرزايا	أبكت العرش و أبكت آي الكتاب
أنت في معاليك	و السماء تبكيك	و مصاب آخر من بعد مصاب